

## شهر الجهاد والمقاومة

تحتدم في هذا الشهر ذكريات مجيدة من سوح الجهاد والمقاومة، تمتد من الصدر الأول للإسلام الى زمن الانتصارات الموعودة على يد حامل إرث الجهاد المحمدي الأصيل.

وكان الزمن لا يتحرك منذ خرجت النحلة المؤمنة الأولى حافية تقا تل بسعف النخيل جبروت قريش وعتاتها، وحتى الدم المراق عند سفح أحد في امتحان الولاية والطاعة، وصولاً الى الخندق الذي حمى برعم الدين الوليد وصان حياض الاسلام. وفي الطريق الى الله ترخص الجماجم والأنفس تحت جسر المطار في ايلول، ويمتزج دم القائد بدم المجاهد في جبل الرفيع لتؤكد مقولة أن أمة لا يقتل قادتها وأبناء قادتها في جبهات الصراع لا يمكن أن تهزم أو أن تتراجع.

ويتبدى الأمل أكثر حين يستبين الفارق في الزمان مابين دخول الجيش الصهيوني الى بيروت عام ٨٢ وبين احتفال الانتصار الالهي المجيد في ايلول، ليعرف القاصي والداني أن أمة تغتذ من عروق الولاية وترتبت في مدرسة صادق الأئمة عليهم السلام لا يمكن أن تصنع الا انتصارات وفتوحات. وكما كانت نهاية اليهود في شبه الجزيرة العربية في غزوة بني النضير وغيرها نهاية حتمية نتيجة لممارساتهم التي تناقض القيم الانسانية ومثل الخير و العدل في الحياة، كذلك ستكون نهايتهم الحتمية في اغتصابهم لفلسطين وتشريدهم لشعبها الأعزل وارتكابهم لثني أنواع المجازر بحقهم.

فعلى يد حامل إرث الجهاد الالهي ومن خلال الثقة المطلقة بقدرة هذه المقاومة على صنع الانتصارات وبقدرة هذا الشعب وعمق استعدادة لتقديم التضحيات في هذا السبيل، نترقب فجر الانتصار الجديد.

فالإ أن ينبج هذا الفجر الجديد من الجهاد والمقاومة والانتصارات، تبقى العين شاخصة نحو قبلة الصراع واليد على الزناد ولسان المؤمن المجاهد يردد صبح مساء ﴿ فإذا جاء وعد الآخرة ليسوزوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة ولا يئسوا بما علوا تنبيها ﴾



### وصية شهيد

اخوتي .. اوصيكم بالابتعاد عن اضاعة وقتكم والانصراف الى ما يضمن سعادتكم، كرسوا أوقاتكم لخدمة الله فإننا لنبقاء خلقنا.. انصرفوا الى الصلاة المعنوية لا الضرورية، انصرفوا الى صلاة الليل، انصرفوا الى التهجد والتخشع، الى الحياة الالهية، الى النجاة، انتبهوا لأحوالكم، تذكروا ملك الموت والموت والقبر واللحد، النار وغضب الجبار. دعوا الدنيا فهي جيفة مطلية بفسك، ارجوا الآخرة و اعملوا لها. لا تنسوا الشهداء، اعملوا لتكونوا معهم، وللقاء أبي عبد الله الحسين عليه السلام. استغفروا الله، ناجوه في ظلم الليالي، واطلبوه في المهلكات و الدواهي فإنه سميع مجيب، وان موعدنا الصبح، أليس الصبح بقريب. الشهيد شوقي عبد الحسن محسن (فداء)

### نداء روح الله

إن الجيش الإسلامي يتوجه للمعنويات قبل أن يتوجه للماديات، يسألون سيوفهم على أساس المعنويات، ويقفون بوجه الفاسدين . لاحظوا أن حروب الإسلام مع من كانت، ضد أية فنة كانت، هل كانت من أجل المنفعة؟ ففي غزوة حنين، أو إحدى الغزوات الأخرى. وعندما انتصر المسلمون، أعاد الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله كل الغنائم للمشركين، قائلًا: هذا لكم، فالماديات ليست مطروحة أصلاً في الإسلام.

## صادق وصية عليهم السلام

قال سفيان الثوري: دخلت على الصادق عليه السلام فقلت له أوصني بوصية أحفظها من بعدك، قال: وتحفظ يا سفيان؟ قلت: أجل يا ابن بنت رسول الله. قال: يا سفيان، لا مروءة لكذوب، ولا راحة لحسود، ولا أخل لمول، ولا خلة لمختال، ولا سؤدد لسئ الخلق، ثم أمسك. فقلت: يا ابن بنت رسول الله زدني! فقال: يا سفيان، ثق بالله تكن عارفاً، وارض بما قسمه لك تكن غنياً، وأحسن مجاورة من جاورك تكن مسلماً. صاحب بمثل ما يصاحبونك به تزدد إيماناً،

### أرجو ان أطأ بعرجتي الجنة

في الخامس عشر من شوال عام ٣ للهجرة النبوية الشريفة وقعت معركة أحد التي استشهد فيها الحمزة بن عبد المطلب صلى الله عليه وآله عم رسول الله صلى الله عليه وآله، وفي الطريق الى المواجهة استعرض رسول الله صلى الله عليه وآله جيشه في منطقة كانت تدعى بالشيخين، وكانت الوجوه المشتاقة الى الجهاد تلمع كما تلمع أنصال السيوف، وتعكس اصرارا كبيرا على قتال المشركين. ولقد كان الجيش الذي خرج به رسول الله صلى الله عليه وآله لمجابهة قريش يتكون من مقاتلين يتفاوتون في الأعمار تفاوتا كبيرا. ففيهم الشيخ الكبير الطاعن في السن وفيهم الضدائي الذي لم يتجاوز الخامسة عشرة من عمره. ولقد كان دافع التوحيد وتعشق الكمال وحب النبي الاكرم صلى الله عليه وآله هو الذي يحرك جميع من شارك في هذه المعركة. ومن بين هؤلاء صحابي جليل وشيخ كبير السن هو عمرو بن الجموح رضي الله عنه. كان عمرو بن الجموح رجلاً اعرجاً شديد العرج اصيبت رجله في حادث. وكان له بنون أربعة كالأسود يشهدون مع رسول الله صلى الله عليه وآله المشاهد. فلما كان يوم أحد أراد عمرو أن يخرج مع رسول الله صلى الله عليه وآله وقد أبت نفسه أن تفوته قافلة

من الأمور التي أخصص الله تعالى نفسه بعلمها مسألة اقتضاء أجل الانسان ووقوع موته، وهو لمصالح كثيرة كامنة فيه منها: استعداد الانسان في جميع اوقات عمره لإجابة دعوة ربه، ومراقبته لحالات نفسه وأقواله وأفعاله. ولازمه اعداده لما يلزم لهذا السفر العظيم الطويل من الزاد، ورفع ما يمكن ان يكون مانعاً من العبور من العقبات المتعددة، والمواقف المختلفة كقضاء الصلوات والصوم الواجبين وما عليه من ديون للخالق وحقوق للناس، وتعيين ما عليه من حقوق وواجبات في دفاتر ووصايا، فيكون في جميع اوقات عمره على تهيؤ بحيث لو نزل به الموت لم يكن مأثوماً في أمره، معاقبا على فعل شيء أو تركه. وهذا النوع من التهيؤ من أفضل أعمال الانسان وأحسن أفعاله

# الولاية دوحه



### قائد المقاومة

نعود ونؤكد ونذكر ومن موقع التجربة أن خيار الأمة هو الجهاد والمقاومة، الأمة كلها مسؤولة عن استعادة القدس وعن تحرير فلسطين. نحن قرأنا في قوانين التاريخ وفي السنن الإلهية أن أي شعب يمتلك الإيمان والإرادة ويقا تل لاستعادة عزته وكرامته هو منتصر في نهاية المطاف، وقد حفل التاريخ بأهم وبممالك وبدول قوية وعظيمة أقوى من إسرائيل وزالت عن خارطة التاريخ وأصبحت نسيا منسيا. إسرائيل محكومة أيضاً بهذه السنة الإلهية إذا استخدمنا خيار الإيمان والجهاد والمقاومة.

ولا تصاحب الفاجر فيعلمك من فجوره، و شاور في أمرك الذين يخشون الله، ثم أمسك. فقلت: يا ابن رسول الله زدني! فقال: يا سفيان من أراد عزاً بلا عشيرة، وغنى بلا مال، وهيبة بلا سلطان فلينتقل من ذل معاصي الله إلى عز طاعته، ثم أمسك. فقلت: يا ابن بنت رسول الله زدني! فقال: يا سفيان أدبني أبي بثلاث ونهاني عن ثلاث فأما اللواتي أدبني بهن

### شذا الولاية

«معنى هجر القرآن يعني أن يبقى للقرآن اسم ولكن لا تكون له أية سلطة في المجتمع. وعلى هذا فإن أية بقعة من العالم الإسلامي لا تكون فيها الحكومة للقرآن تعتبر مصادقاً لشكوى النبي صلى الله عليه وآله، يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجوراً.»



فإنه قال لي: يا بني من يصحب صاحب السوء لا يسلم، ومن لا يملك لسانه يندم، ومن يدخل مداخل السوء يتهم. قلت: يا ابن رسول الله فما الثلاث اللواتي نهاك عنهن؟ قال: نهاني أن أصاحب حاسد نعمة، وشامتا بمصيبة، أو حامل نميمة. ثم أنشدني: عود لسانك قول الخير تحظ به موكل بتقاضي ما سننت له في الخير والشر، فانظر كيف تعاد

### فقه الولي

**حكم الساتليات**  
س: هل يجوز شراء واستخدام جهاز التقاط البرامج التلفزيونية من الأعمار الاصطناعية (الذش)؟ وما هو الحكم فيما لو حصل عليه مجاناً؟

ج: جهاز الذش بما أنه مجرد آلة لا لتقاط البرامج التلفزيونية، بما فيها من البرامج المحللة والمحرمه، فحكمه حكم الآلات المشتركة في حرمة بيعها وشراؤها واقتنائها للانتفاع بها في الجهات المحرمه، وفي جواز ذلك فيما اذا كان للانتفاع المحلل منها.

ولكن هذه الآلة حيث أنها تسهل لمن كانت لديه - التورط في التقاط البرامج المحرمه، أو قد تترتب على اقتنائها مفساد، فلا يجوز شراؤها واقتناؤها إلا لمن يطمئن من نفسه أنه لا يستفيد منها في الحرام ولا يجعلها في متناول من يريد الانتفاع المحرم منها ولا تترتب على حصوله عليها ولا على اقتنائها لها في بيته مفسدة.

استفتاءات الامام الخامنئي عليه السلام



فطوبى لمن كان كذلك. وقد ورد في النصوص أنه سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن الاستعداد للموت؟ فقال: «أداء الفرائض واجتناب المحارم والاشتغال على المكارم، ثم لا يبالي أوقع على الموت أو وقع الموت عليه.» وقال عليه السلام: «لا غائب أقرب من الموت، وكل حبة أكل وأنتم قوت الموت.» وكان عليه السلام ينادي بالكوفة بعد العشاء الآخرة: «تجهزوا رحمكم الله، فقد نودي فيكم بالرحيل، وانتقلوا بأفضل ما في حضرتكم من الزاد وهو التقوى، واعلموا أن طريقكم الى المعاد و على طريقكم عقبة كؤود، ومنازل مهولة مخوفة لا بد لكم من الممر عليها والوقوف بها.»



### من تاريخ الجهاد



## كمين أنصارية

إن التصعيد الإسرائيلي الذي بلغ ذروته خلال حرب نيسان ٩٦ والذي لم يحصد فيه العدو الإسرائيلي سوى المزيد من الأخفاقات الميدانية دفع قادة العدو إلى اتخاذ إجراءات وقائية تمثلت بإحداث اسلوب عسكري جديد يقوم على الإمساك بزمام المبادرة من خلال القيام بعمليات خاطفة تؤدي إلى انهاك المقاومة في عمليات متعددة ومتفرقة، الأمر الذي يفقدها القدرة على المبادرة ويدفعها إلى التخبط والانتكفاء بعد أن تكون قد فقدت عدداً من قادتها الميدانيين، وشكلت عملية انصارية احدى هذه العمليات التي تدخل في سياق الأهداف الإسرائيلية الموضوعة مسبقاً. وبنتيجه هذه الأمور عمد قادة الاحتلال إلى التخطيط للعملية التي قيل أنها كانت تستهدف خطف احد قادة المقاومة، ففي ٥ أيلول عام ١٩٩٧ نزلت قوة إسرائيلية مؤلفة من ستة عشر جندي مع حلول الظلام إلى تلك المنطقه وهي تحمل وسائل قتالية كثيرة، عبوات، قنابل يدوية، خرائط وأجهزة الكترونية خاصة تسمح بالحركة ليلاً.

تقدم الجنود على محور قريب من البساتين حيث كان قائد القوة ومعه بضع جنود يمررون عبر بوابة حديدية، ويتقدمون ببطاء، حيث ابتعدوا عن القوة الأساسية مسافة ثلاثين متراً، وكان ذلك قرابة منتصف ليل الرابع والخامس من أيلول.

وفي الساعة الواحدة لإربعا حينما كانت القوة تقطع الشارع الموصل بين اللبوية وانصارية تم تفجير عبوتين ناسفتين باتجاه القوة ونتيجة لذلك اصيب جنود من القوة المركزية والخلفية وقتل قائد القوة حيث كان عناصر هذه القوة متلاصقين جداً.

وقد أثبتت المقاومة من خلال هذه العملية: - إن حرب الاستخبارات التي كانت اسرايل غالباً ما تحسن استخدامها في حروبها السابقة منيت بضرية موجعة.

- إن المواجهة العسكرية بين أي وحدة من المقاومة مهما كان عددها ضئيلاً وقوات انزال إسرائيلي مهما كانت كبيرة لا يمكن إلا أن تكون نتائجها لمصلحة المقاومة التي تحسن فن الحرب الخاطفة القائمة على المباغتة والخداع في الدرجة الأولى. - إن هذه الهزيمة العسكرية الجديدة تركت ذيولاً نفسية على أداء وحدات الكوماندوس الإسرائيلي.

- أدت هذه العملية إلى زيادة الضغط في إسرائيل وخارجها حول كون الوجود الاسرائيلي في لبنان بات عبثياً ولا شيء من أهداف احتلال جنوب لبنان منذ ٢٠ عاماً قد تحقق بل المزيد من الخسائر في قوات الاحتلال.

ميلا دي	
١٣ أيلول	مجزرة جسر المطار
١٥ أيلول	احتلال بيروت عام ١٩٨٢ من قبل الصهاينة.
١٧ أيلول	مجزرة صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢م.
٢١ أيلول	عملية الاستشهادي ابراهيم ضاهر.
٢٢ أيلول	احتفال انتصار حرب ٢٠٠٦م.
٢٨ أيلول	انتفاضة الاقصى ٢٠٠٠م.
٢٩ أيلول	انسحاب الصهاينة من بيروت عام ١٩٨٢م.

شوا ل	
١ شوال	عيد الفطر
٣ شوال	معركة الخندق هـ.
٦ شوال	واقعة رد الشمس لأمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>
١١ شوال	ببابل ٣٦ هـ.
١٢ شوال	معركة حنين ٨ هـ.
٧ شوال	نزول سيف ذو القطار.